

تاج العروس من جواهر القاموس

والدُّحُّجُ : الأَرْضُونَ الْمُؤْتَدَّةُ . ويقال : انْدَحَّتْ خَوَاصِرُ الْمَاشِيَةِ .
 انْدَحَّحَا إِذَا تَفَتَّتْ سَقَاتٌ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ وَدَحَّ الطَّعَامُ بِطَنَهُ يَدُحُّهُ
 إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى يَسْتُرْ سِلَإِلَى أَسْفَلِ . وَأَبُو الدَّحَّاحِ ثَابِتُ بْنُ الدَّحَّاحِ
 صَحَابِيٌّ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمَرْجُ . وقال اللّيث : الدَّحَّاحُ والدَّحَّاحَةُ مِنْ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ : الْمُسْتَدِيرُ الْمُؤَلَمُّ وَأَنْشَدَ :
 أَغْرَسَكَ أَنْزَنِي رَجُلٌ جَلِيدٌ ... دُحَّيْدِحَةٌ وَأَنْكَ عَلَاطْمَيْسُ ؟ دَح .
 " الدَّوْدَحَةُ : السَّمْنُ " مع القصير وذكره ابنُ جندي ولم يفسره . وقد تقدّم
 في قول المصنّف : الدَّوْدَحُ : القصيرُ فذكره ثانياً تَكَرُّراً .
 دح .

" دَرَحَ كَمَنْعَ : دَفَعَ وَكَفَّرَحَ : هَرَمَ " هَرَمًا تَامًا . منه قيل : " ناقةُ
 دَرَحٍ كَكَتَفٍ " أَيْ " هَرَمَةٌ " مُسِنَّةٌ ؛ قاله الأزهري . " وَرَجُلٌ دَرَّحَايَةٌ
 بِالْكَسْرِ " : كَثِيرُ اللَّحْمِ " قَصِيرٌ سَمِينٌ بِطِينٌ " لئيمُ الخِلَاقَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لَائِيَةٌ .
 قال الرّاجز :

" إِمَّا تَرَيَنِي رَجُلًا دَرَّحَايَةً .
 " عَكَوَّكَأً إِذَا مَشَى دَرَّحَايَةً .
 " تَحْسِبُنِي لَا أُحْسِنُ الْحُدَايَةَ .
 " أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ دَرَج .

" دَرَّجَ " الرَّجُلُ : " عَدَا مِنْ فَزَعٍ . و " دَرَّجَ : " حَنَى طَهْرَهُ " عن
 اللّحياني " وَطَأُطَأَهُ " . قال الأصمعي : قال لي صبيٌّ من أعراب بني أسدي :
 دَلَّجَ أَي طَأَطَأَ طَهْرَكَ . قال : ودَرَّجَ مِثْلُهُ . دَرَّجَ : " تَذَلَّلَ " عن
 كُرَاعِ وَالْخَاءُ أَعْرَفَ وَسَوَّى يَعْقوبُ بينهما .
 دَرَج .

" الدَّرَّجُ بِالْكَسْرِ " فِيهِمَا " الْمُؤَلَّعُ بِالشَّيْءِ . و " الدَّرَّجُ " العَجُوزُ
 وَالشَّيْخُ الْهَمُّ " . وَشَيْخٌ دَرَّجٌ أَيْ كَبِيرٌ . وَقِيلَ : الدَّرَّجُ :
 الْمُسِنَّةُ الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا . فِي التَّهْذِيبِ : الدَّرَّجَةُ " بِهَاءِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
 طَوْلُهَا وَعَرَضُهَا سَوَاءٌ جِ دَرَّاجٌ " قال أبو وجزة :
 وَإِذْ هِيَ الْبَكْرُ الْهَجَانُ إِذَا مَشَتْ ... أَبَى لَا يُمَاشِيهَا الْقِصَارُ

الدَّرَادِحُ الدَّرْدِحُ " من الإبل : الَّتِي أُكَلَّتْ أَسْنَانُهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا كَبِرَاءً " قال الأزهريُّ في ترجمة " علهر " " نابٌ علهرز " ودرردحُ : هي الَّتِي فِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ أَسْنَنَتْ .
دلح .

" دَلَجَ " الرَّجْلُ " كَمَنَعَ " يَدُلُّجُ دَلْجًا : " مَشَى بِحِمْلِهِ مُنْقَبِضَ الْخَطْوِ " غَيْرَ مُنْبَسِطِهِ " لِثِقَلِهِ " عَلَيْهِ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ : إِذَا مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّالِجُ : الْبَعِيرُ إِذَا دَلَجَ وَهُوَ تَثْنِاقُلُهُ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ . وَنَاقَةٌ دَلُوحٌ : مُثْقَلَةٌ حِمْلًا أَوْ مُوقِرَةٌ شَحْمًا . دَلَحَتْ دَلْجًا دَلْجًا وَدَلَحَانًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّحَابَةُ تَدُلُّجُ فِي مَسِيرِهَا مِنْ كَثْرَةِ مَائِهَا . يُقَالُ : " سَحَابَةٌ دَلُوحٌ " كَصَبُورٍ : " كَثِيرَةٌ الْمَاءِ " . وَسَحَابَةٌ دَالِحَةٌ : مُثْقَلَةٌ بِالْمَاءِ كَثِيرَتُهُ . " ج دُلُّجٌ " بضمَّتين " كَقُدْمٍ " فِي قَدُومٍ . " وَسَحَابٌ دَالِجٌ ج دُلُّجٌ كَرُكَّعٍ " فِي رَاكِعٍ " وَدَوَالِجٌ " . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَوَصَفِ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ " مِنْهُمْ كَالسَّحَابِ الدُّلُّجُ " جَمْعُ دَالِجٍ وَ " سَحَابٌ دَوَالِجٌ " قَالَ الْبَعْيْثُ :

وَدِي أُشْرٍ كَالأُقْحُوانِ تَشُوفُهُ ... ذَهَابُ الصَّيَا وَالْمُعْصِرَاتُ
الدَّوَالِجُ وَتَدَالِجُ الرَّجْلَانِ الْحِمْلَ بِيَدَيْنِهِمَا تَدَالِجًا أَي حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا . وَتَدَالِجًا الْعَيْكُومُ : إِذَا أَدْخَلَ عُدُودًا فِي عُرَى الْجُودِيقِ وَأَخَذَهَا بِطَرَفَيْ الْعُودِ فَحَمَلَاهُ . " وَتَدَالِجَاهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا : حَمَلَاهُ عَلَى عُدُودٍ " . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَلَمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اشْتَرَبَا لَحْمًا فَتَدَالِجَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُدُودٍ . " وَدَوَالِجٌ : امْرَأَةٌ " كَذَا فِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ . وَفِي هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحاحِ مَا نَصَّه : وَوَجِدَ بَخَطٌ أَبِي زَكْرِيَّا الْخَطِيبِ مَا نَصَّه : دَوَالِجٌ : اسْمٌ نَاقَةٍ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْفَرَسَاءُ وَبِالْجِيمِ ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُنْذِفُ هُنَاكَ .
الدُّلُّجُ " كَصُرْدٍ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ " . يُقَالُ : فَرَسٌ دُلُّجٌ :
يَخْتَالُ بِفَارِسِهِ وَلَا يُتَعَبِّهِ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ :